بطوف بها على اغن احوى ، براه الصب ضمانا فيروى
ومن جهل الهوى زهوا ولهوا ، فاني والهوى قسما لا هوى
غزال فاتر الاجفان فاتن وسيما ، عليه رونق الحسن بائن وسيما
يجرد طرفه وهو الوشيح ، سكاكينا ايبح ويستبيح
لها في كل جارحة جروح ، فكم جرحت واشتد الجريح
ابا من اندع منه السكاكين سليما ، متى تغدو تعشاق مساكن رحيما

الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله

الى بكاسك الاشهى اليا ، ولا تخل بعسجدها علينا
معتقة تدور على الندامى ، كان على ترايبها نظاما
من الراح التي تحت الظلاما
اضاف وهي صاغة الحميا ، فقلت عصير عنقود الثريا
ادرها بين الحان وزمر ، على دربين من زهر وقطر
كان حديثه في كل قطر
حديث ندا المؤيد في يديا ، بطيب روائه وبضوع ريا
وغانية تحن بها الجنان ، يضيء اذا انبسمت المكان
خلوت بها وقد سمح الزمان
فالقيت الحيا عن منكبيا ، وغافلت الرقيب وقلت هيا

الفصل الثاني في الازجال

كمال الدين ابن النبيه وزير الشام والعراق

الزمان

والشراب صنف مروق

الزمان سعيد مواتي والحبيب حلو رشيق ، والربيع بساط واخضر
والنسيم سحر تنفس ، عن عبير او مسك اذفر
والغصون تحال ندامى ، من سلاف الغيم تسكر
والغدير يبدو معصم ، يتجلى في نقش اخضر
والهزار يعمل طرايق ، في الغنا من موم ومطلق
هات ما سافي الحميا ، ان نجم الليل غرب
من يكون البدر ساقيه ، كيف لا يشرب ويطرب
انت والاوتار والكاس ، للهموم دوا مجرب
لا تخاف الصبح يهجم ، دع يجي ويركب ابلق
ذا المليح في الجنة يبدوا ، ونا مسكين في جهنم
آه على قبلة في جيده ، واخرى في ذاك الفم
لو ترى في حمرة خدوده ، وعذاره والمنمنم
كان ترى ثوب من اطلس احمر ، معدني باخضر معنق
يا نديم اسمع نصيحا ، لا تنم ما دمت تمكن
الصباح ومثله في الكاس ، ما ترى ما ابهج وما احسن
والشقيق حمرا في صفرا ، كتنور ابان شاه ارمن
ذا ملك يحال جمال ابدا ، ما خلق وليس يخلق
ورشيقه المعاطف ، رانوا بين السناجق
والغار يحال عمايم ، والسيوف يحال بوارق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1